

«ذي بودي شوب» احتفلت بجمع 17.686 توقيعاً لمكافحة الاتجار بالأطفال والناشئين

| كتب عمر العلاس |



(تصوير مرعف حورية)

جانب من الاحتفال

في الشرق الأوسط تم توقيعها في 7 دول منها الكويت، البحرين، قطر، الأردن، مصر، لبنان، وقبرص». وأضاف: «إن جهود (ذي بودي شوب) في الكويت انضمت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاحتفال بتسليم أكبر عريضة في تاريخ (ذي بودي شوب) في الكويت لوقف الاتجار بالأطفال والناشئين، تلك الجريمة التي تعد ثالث أكبر وأسرع الجرائم نمواً في العالم»، مشيراً إلى أن «(ذي بودي شوب) تعمل مع منظمة ECPAT لمكافحة الاستغلال التجاري للأطفال والناشئين، وتوفير الرعاية المباشرة للضحايا، ودعم الحملات الإعلامية، والعمل مع الحكومات لتصميم وتنفيذ إجراءات لحماية الأطفال».

محلات (ذي بودي شوب) في تلك الدول»، لافتاً إلى أنه «تم حالياً جمع ما يقرب من سبعة ملايين توقيع عالمياً على هذه العريضة، والتي تعد أكبر حملة تنظمها (ذي بودي شوب)، وما زال هناك شهر من الزمن لتسليم العريضة للأمم المتحدة، و(ذي بودي شوب) لا تزال تدعم الحملة بقوة لجمع أكبر عدد ممكن من التوقيعات». أوضح ليلي: «إن التوقيعات التي جمعت في الكويت ستندمج إلى أعداد التوقيعات الأخرى التي جمعت حول العالم لتقدم إلى ممثلي الأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل في نيويورك على شكل عريضة عالمية للأمم المتحدة، وذلك لحثهم على السعي لتغيير التشريعات العالمية»، مبيناً أنه «أكثر من 50.000 عريضة

دولية وصكوك حقوق الإنسان الملزمة للاقطار التي صادقت عليها، والتي يتم في إطارها محاربة الاتجار بالبشر»، مشيراً إلى «خطة عمل تبنتها الأمم المتحدة ودشنها أمينها العام في أغسطس 2010 خلال انعقاد الجمعية العامة للمنظمة الأممية». وبين عبدالمولى أن «هذه الخطة حوت العديد من النقاط لتفعيل الاتفاقيات الدولية في شأن مناهضة الاتجار بالبشر، ووضعت أطراً يضبط حركة جميع الدول التي تسعى للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة». من جهته، قال مدير الأعمال في «ذي بودي شوب» بريت ليلي: «إن نشاط توقيع العريضة هذا يجري في أكثر من 50 دولة حول العالم من خلال

لغت ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقيم في الكويت الدكتور آدم عبدالمولى إلى أن «كل دول العالم تعاني من ظاهرة الاتجار بالبشر، وأنه ليس هناك مجتمع يخلو تماماً من الظاهرة حيث إن الدول إما أن تكون جهات نهائية للمتاجرين بالبشر، أو مناطق عبور، أو مناطق ينشأ فيها الاتجار بالبشر»، مشدداً على أن «مسؤولية مناهضة هذه الظاهرة الجماعية وعلى كل اقطار العالم أن تتكامل جهودها من أجل القضاء عليها، حيث إن هذه الظاهرة تهدد حياة مليوني طفل وامرأة سنوياً، جميعهم دون سن الثامنة عشرة».

وخلال احتفال نظمته شركة «ذي بودي شوب» أمس في المركز العلمي بمناسبة جمع أكثر من 17.686 توقيعاً في الكويت على عريضة «ذي بودي شوب العالمية» لوقف الاتجار بالأطفال والناشئين، أشار عبدالمولى إلى «جهود الأمم المتحدة والآليات الدولية الموجودة لمكافحة هذه الظاهرة»، وأشاد «بالجهود التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني في العديد من البلدان، للمساهمة في القضاء على الظاهرة»، موجهاً الشكر «للجهود حملة (ذي بودي شوب العالمية) لمناهضة الاتجار بالبشر». وحول الآليات المتبعة من قبل الأمم المتحدة لمناهضة هذه الظاهرة، أوضح أن «هناك عدة آليات منها المنظومة القانونية من اتفاقيات